ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدس

"لم يكُن لهما موضع"

لو٢/٧

نصلّي في هذه الساعة لكي يسمح كلّ
إنسان للرّبّ بأن يجد فيه موضعه، فيعرف
هذا الإنسان الحبّ، ويعمُ السّلام. آمين

كنيسة مار نعمةالله - دير طاميش

كنيسة مار يوسف - المطيلب

- كانون الأول ٢٠٢٤ -

"لم يكن لهما موضع": هي ساعة سجود وتأمّل بتجسّد الرّبّ، الّذي تخلّى وتواضع وبحث وفتّش عن مسكنٍ له، أجمل من أيّ مسكن، فكان سكناه في قلب الإنسان، في قلب كلّ النّاس والبشر، وهناك يجد راحته. آمين. ساعة مباركة ومقدّسة.

➢ ***نشيد الدخول:*** **قلبي مستعدٌّ يا الله** (من وحي مزمور ٥٧)

قلبي مستعدٌ يا ألله إنّي أرنّم وأُشيدُ، استيقظ يا مجدي استيقظ أيها العودُ والكنّارةُ سأستيقِظُ سَحَراً. أعتَرِفُ لكَ في الشعوبِ أيها الربُ وأُشيدُ لكَ في الأُمم، فقد عَظُمَت رحمتُك وحَقُّكَ إلى الغيوم، إرتفعْ على السماوات يا ألله وليكنْ مجدُكَ على جميعِ الأرض لكي يَخلُصَ أوداؤكَ وخلِّص بيمينِكَ واستجِبْ لي.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، نحن ساجدون أمامك، وعلى بُعد أيّامٍ من ذكرى تجسّدك. نتأمّلك، وأنتَ الخالِق، وبكَ كان كلّ شيء، وبدونِكَ ما كان شيءٌ ممّا كان (يو١/٣)، تبحث عن موضعٍ لك فلا تجده، لا في بيتٍ ولا في فندقٍ، لتجده في المكان المتواضع، حيث هو مسكن الحيوانات، مخلوقاتك المتواضعة، والضعيفة. أعطنا يا ربّنا أن لا نغلق بوجهك أبوابنا، ولا نحتجّ بضيق مكاننا. أهّلنا لتكون ذواتنا هي المكان المتواضع لاستقبالك، فتأتي إلينا وهناك تُولد وتنمو، فننمو معك بالنّعمة والقامة والحكمة (لو٢/٥٢)، فنرفع إليك وإلى أبيك وروحك القدّوس، تسابيح المجد إلى الأبد. آمين.

➢ ***التأمّل الأول: "لم يكن لهما موضع" (لو٢/٧)!***

يا ربّنا، والداك مريم ويوسف، أتَيا موطنهما بيت لحم، أتَيا كغريبين، لا بيت لهما، ولا أقرباء يستضيفانهما، ولا حتّى يوجد فندق يستقبلهما! وأمّك حاملٌ بك، وهي على وشك الولادة!

أين ستلدك؟ أعلى الطّريق؟ أفي الحقل؟

بقي مسكن الحيوانات، قد يكون هناك فسحةً لهما، ولك عندما تولد!

"جاءَ وقتُها لِتَلِد، فولدَت إبنها البكر وقمّطتهُ وأضجَعَتْهُ في مِذودٍ، لأنّه كان لا محلَّ لهما في الفندق" (لو٢/٦-٧).

أمّك مريم وأبوك يوسف رضيا أن يتقاسما المكان مع الحيوانات، لكي يكون لك الموضع: "في المذود"! هما في تواضعهما وإيمانهما رَضِيا وقَبِلا.

هما كانا غريبين في مدينتهما بيت لحم، التي لم تقبلهما، هي أغلقَت أبوابها في وجههما. بيت لحم لم تقبلكَ أنتَ الغريب، لم تأوِك (متى٢٥/٤٣)! وأنتَ أتيتَ إليها، لكي تعطيها معناها الحقيقيّ، هي بيت الخبز، لتكون معك بيت القربان!

ونحن، كم أغلَقنا أبوابنا في وجه أخينا الإنسان المشرّد والغريب؟

كم أغلقنا قلوبنا في وجه المحتاج والضائع والسائل؟

فنكون أغلقنا أبوابنا وقلوبنا في وجهك، وفي وجه أمّك ويوسف، وقدّيسيك، ومَنَعْنا أنفسنا من أن نكون بيتَك، بيت القربان!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نراك في كلِّ أنسانٍ محتاج ومشرّد ومهجّر، فنعمل على استقباله بحبّ، لنكون قد استقبلناك وآويناك في ميلادك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الثاني: "فلا يَجِدُ أينَ يُسنِدُ رأسهُ" (متى٨/٢٠)!***

يا ربّنا، أجَبتَ الكاتب الّذي قال لك بأنّه يتبعك حيثُ تَمضي: "إنَّ للثعالب أوجرة، ولطيور السّماءِ أوكارًا، وأمّا ابنُ الإنسانِ فليس له ما يضعُ عليه رأسه" (متى٨/١٩-٢٠).

يا ربّنا، أنتَ الخالق، وأنتَ الّذي بك كان كلُّ شيء، وبدونِكَ ما كان شيءٌ ممّا كان (يو١/٣)، ليس لك موضِع تُسنِدُ إليه رأسك؟!

كيف لا تخلق وتصنع لك الموضع، المسكن؟

تعطي مخلوقاتك الأمكنة، وأنت لا يكون لك، أليست كلّ الأمكنة هي منك ولك؟

ألأنّك سلَّطتَ الإنسان على كلّ ما خلقت (تك١/٢٨)، لم تعد لك؟

يا ربّنا، أنت الّذي كنتَ من بيت لحم، وسكنتَ النّاصرة، نرى الأولى تغلق في وجهك الأبواب، والثانية تنبذك وتريد قتلك: "فقاموا وأخرجوه إلى خارج المدينة، وجاؤوا به إلى حافّة الجبل الّذي كانت مدينتهم مبنيّةً عليه ليُلقوه منها" (لو٤/٢٩).

ولكن، ها نحن نراك في القارب مع تلاميذك، نائمًا في مؤخّرها، ورأسك على مِخدّة (مر٤/٣٨).

أفي هذا القارب وجدتَ ما تَسند عليه رأسك؟

أيكون القارب يدلّ على شيءٍ آخر؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، نراك دون موضع، حتّى لتسند رأسك، أعطنا أن يكون صدرنا الموضع الّذي تضع عليه رأسك، فتستريح وتنام، بعد أن تكون أسكَنتَ العواصف الّتي تعصف في داخله (مر٤/٣٩). آمين.

(صمت وتأمّل)

➢ ***التأمّل الثالث: "مملكتي ليسَت من هذا العالم" (يو١٨/٣٦)!***

يا ربّنا، وأين هي مملكتك؟ وكيف نراها أو نعرفها؟ وكيف نصل إليها؟

أتكون النّجمة الّتي رآها المجوس هي مَن ستدلّنا إلى مملكتك؟

النّجمة! هي نجمة الملك: "أين هو المولود ملك اليهود؟ رأينا نجمه في المشرقِ فجِئنا لنسجد له" (متّى٢/٢).

المجوس رأوا نجمك في المشرق، من حيث شروق الشّمس، شروق النّور والنّهار.

فساروا على ضوئها، حتّى يجدوا الملك ويجدوا مملكته.

ولكن، ماذا وجدوا؟ وجدوا طفلاً مع أمّه مريم، ولأنّهم مستنيرون بنور نجمك، ركعوا أمامك أنتَ الملك الطّفل وسجدوا لك، وأهدوك الهدايا: "الذّهب والبخور والمرّ" (متى٢/١١).

وها بيلاطس يسألك عن مملكتك، يريد الإثبات بأنّك ملك، حتّى يجد الحجّة لصلبك، لتُجيبه بأنّ مملكتك هي مملكة الحقّ، فمن كان من الحقّ يستمع إلى صوتك ويعرف مملكتك (يو١٨/٣٢-٣٧).

يا ربّنا، ليتنا نعرف بأنّ مملكتك ليست بالكنائس الضّخمة والكاتدرائيّات، وليست بالأديار والأملاك الشاسعة، وليست بالقصور والبيوت الفاخرة والمزيّنة بإيقونات تدلّ عليك!

ليتنا نعرف بأنّ مملكتك ليست حتّى في البيوت الفقيرة أو المهدّمة!

ليتنا نعرف أين هي مملكتك التي ليست من هذا العالم!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا كما أعطيت المجوس، أن نرى نجمك، فنسير على ضوئه حتّى نصل إلى مملكتك، مملكة الحقّ، ونراك أنت الملك، انت الحقّ (يو١٤/٦). آمين. *(صمت وتأمّل)*

يا مسيحًا جئتَ نورًا

يا مســيحًا جِئتَ نورًا كي تنيــرَ العالمين
جِئتَ حُبًا جِئتَ صَفحًا جِئتَ سَلوى البائسين
١- جئتَ تُلقي الظُلَمَ عنّــا عَن شعوبٍ كادحين
كي يَسـودَ الحبُ فينا إن ثَبُتْنــا مُخلِصين
٢- أنتَ يـا ربُّ الســماءِ شئتَنا للمجدِ شَــعبًا
فاتشَحنا بالبهــــاءِ يومَ جِئتَ الأرضَ ربًا
٣- واقتَبَــلنـا بالـرَّجــاءِ وَسمَكَ الصافي محبَّه
فانعرفنـا بالضيــاءِ باسمِكَ الشّعبَ الأمين

➢ ***التأمّل الرابع: "لأنّه ليس لنا هُنا مدينةٌ باقية!" (عب١٣/١٤)***

يا ربّنا، الّذين عرفوك وآمنوا بك، تبعوك بعدما قلتَ لهم: "مَن أرادَ أن يَتبَعني، فَليُنكِر نَفسَهُ ويَحمِل صَليبَه ويَتبَعني. لأنَّ الّذي يَخسَرُ حياتَهُ في سَبيلي وسَبيلِ البِشارَةِ، يُخلّصُها". (مر٨/٣٤-٣٥).

وهؤلاء، أرادوا أن يكونوا حيث أنتَ، كَخُدّامٍ لك (يو١٢/٢٦)، خُدّام البشارة.

فأنتَ وَعدتَهم بأنَّك ستأخذهم إليك، إلى حيث هيّأتَ لهم الأمكِنَة (يو١٤/٣)، هيّأتَ لهم مدينة (عب١١/١٦) ذات أسس، الّتي أنتَ صانِعُها ومُبدِعُها (عب١١/١٠).

هم رأوا بإيمانهم بأنّه ليس لهم هنا مدينة باقية، فسعوا إلى مدينة المستقبل (عب١٣/١٤). هم سعوا إلى وطن، معترفين بأنّهم غرباء ونزلاء في الأرض، فلو كانوا يُفكّرون في الوطن الّذي خرجوا منه، لكان لهم الوقت للرّجوع إليه، في حين أنّهم رغبوا في وطنٍ أفضل، هو الوطن السّماويّ (عب١١/١٥-١٦)، ليكونوا حيث أنت تكون (يو١٤/٣).

يا ربّنا، الّذين عرفوك وآمنوا بك وتبعوك، هم أيضًا لم يكن لهم موضع يُسنِدون إليه رأسهم. فكانوا في العالم، لكنّهم لا ينتمون إلى العالم (يو١٧/١١، ١٤).

هم لم يسعوا أو يهتمّوا بمقتنيات الأرض، هم عرفوا بأنّ هذه المقتنيات لا تدوم، وسيبقون في تفتيشٍ دائم عن موضعهم، فاختاروا ما اخترته أنت لهم، المكان الباقي لهم إلى الأبد، الّذي فيه يجمعون كنوزهم، حيث لا يُفسِدُ السّوس والصَّدأ أيّ شيءٍ، ولا يَنقُبُ اللّصوصُ ولا يسرِقون. فحيث يكون كنزهم يكون قلبهم (متى٦/٢٠-٢١).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون في سعيٍ دائم إلى المكان الّذي أنت أعددته لنا، فتأخذنا إليك، لنكون حيث أنت. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الخامس: مسكن الرّبّ!</u>***

يا ربّنا، أنت قلتَ: "مَن قَبِلَ وَصاياي وعَمِلَ بها أحبَّني. ومَن أحبَّني أحبَّه أبي، وأنا أحِبُّه، وأُظهِرُ له ذاتي" (يو١٤/٢١).

وتُضيف مؤكِّدًا: "مَن أحبَّني سَمِعَ كلامي، فأحبَّهُ أبي، ونَجيءُ إليه ونُقيمُ عِندَهُ" (يو١٤/٢٣).

يا ربّنا، أهذا الموضع الّذي أردتَ أن تسند عليه رأسك، في داخلنا، في داخل كلِّ أحدٍ منّا؟

وأردتنا نحن أن نفتح لك الطّريق إلى هذا الموضع، بحبّنا لك وحفظنا لوصاياك والعمل بها؟!

يا ربّنا، نعم، بالإيمان تُقيمُ في قلوبنا (أف٣/١٧).

يقول القدّيس برنردوس: "مع أنّ الرَّبَّ قادِرٌ أن يخلق له أرضًا وسماءً جديدتين، فقد كافح ليحصل على تلك السّماء، لقد مات ليشتريها. لهذا السّبب، وبعد أن حقَّق رغبته، قال: "هذا هو مكان راحتي للأبد، ههنا أسكن لأنّي اشتهيته" (مز١٣٢/١٤)".

يا لتواضعك يا إلهنا، أردتَ أن تكون سماؤك في داخلنا، في قلوبنا، أردتَ من السّماء الّتي لا حدَّ لها، أن تصبح صغيرةً وصغيرةً جدًّا حتّى يسعها قلبنا، وأردتَ من قلبنا أن يكون كبيرًا وكبيرًا جدًّا لكي يتّسع للسّماء، لكي يتّسع لك ولكلّ أهل السّماء والأرض المتّحدين بك، المتماهين معك!

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، سنصلّي مع القدّيس برنردوس: "إن لم يكن قلبنا غرفةً كبيرة مفروشةً مهيّأةً لكي تأكل فيها الفصح مع تلاميذك (مر١٤/١٥)، أقلّه يكونْ "ما تضع عليه رأسك" (متى٨/٢٠). آمين.

(صمت وتأمّل)

➢ ***<u>التأمّل السادس: الهيكل!</u>***

"أما تعرفون أنّكم هيكلُ الله، وإنّ روح الله يسكنُ فيكم؟" (١قور٣/١٦).

يا ربّنا، بعد أن وجدتَ موضعك في داخلنا، في قلوبنا، ها رسولك بولس يقول لنا بأنّا أصبحنا هيكلك، هيكل الله المقدّس! (١قور٣/١٧).

لم نعد مغارة صغيرة استقبلتك، وفيها بعض الدّفء والمذود لتكون مضّجعًا فيه طفلاً مقمّطًا (لو٢/٧)، مربوطًا، بل إلهًا ضابطَ الكل!

في حبّنا لك وحفظنا لوصاياك، لم تعد تريد لك مقامًا (يو١٤/٢٣) بسيطًا في داخلنا، تريد هيكلاً، هيكلاً يسكنه الله الثالوث الآب والابن والرّوح القدس.

يا ربّنا، في سكنك فينا، أصبحنا المدينة النّازلة من السّماء (رؤ١٦/١٠)، الّتي رآها رسولك يوحنا، المدينة الّتي لا هيكل فيها، لأنّك أنت هيكلها، وهي لا تحتاج إلى نور الشّمس والقمر، لأنّ مجدك يُنيرها (رؤ٢١/٢٢-٢٣). ولا يدخلها شيءٌ نَجِسٌ ولا أيُّ قَباحة (رؤ٢١/٢٧).

يا ربّنا، ما أعظمه مجد تمنحه لكلّ أحدٍ منّا، لكلِّ سامعٍ لكلمتك، ولكن، اليست المسؤوليّة كبيرة علينا والحِملُ ثقيل؟

وأنتَ تُجيبُنا: "تعالوا إليَّ يا جميع المُتعَبين والرّازحين تحت أثقالكم وأنا أريحكُم. إحمِلوا نيري وتعلّموا مِنّي تجدوا الرّاحة لنفوسكم، فأنا وَديع متواضع القلب، ونيري هَيِّنٌ وحِملي خَفيف" (متى١١/٢٨-٣٠).

أنا أخترتكم وحدَّدتُكُم لتكونوا قدّيسين (أف١/٤)، فلا تجعلوا من بيتي مغارةً للّصوص، بل بيت صلاة (متّى٢١/١٣).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا ان نعرف دعوتنا وغايتنا، فنعرف بأنّ أجسادنا هي هيكل الرّوح القدس الّذي وهبتَنا، وأنّا لم نَعُد لأنفُسِنا، بل لك، أنت الّذي اشتريتنا ودفعتَ الثّمن بِدَمِكَ، فنُمجّدك في أجسادِنا (١قور٦/١٩-٢٠). آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السابع: مغارتنا!***

يا ربّنا، يقول فيلسوفنا والشاعر جبران خليل جبران: "أمّا أنتَ إذا أحببتَ، فلا تَقُل: "بأنّ الله في قلبي"، بل قُلْ: "أنا في قلب الله"".

يا ربّنا، فيلسوفنا، دلّنا إلى مغارتنا، إلى الموضع الّذي سنسند عليه رأسنا: في قلبك يا الله! ما أعظمه موضع، وما أروعه، وما أجمله.

ويوحنا الحبيب، عرف أين موضعه، فأسند رأسه على صدرك (يو١٣/٢٥).

يا ربّنا، لا عجب، فنحن كنّا في فكرك وقلبك، قبل أن تخلقنا على صورتك ومثالك (تك١/٢٦).

يا ربّنا، وأنتَ في داخلنا، تدلّنا إلى مغارتنا، تأخذنا إلى داخلنا، لنجد فيه موضعنا ووطننا اللّذين وجدتهما أنت.

في داخلنا، نجدك، ونتّكئ على صدرك، على قلبك.

وأنت في داخلنا، ذاتنا لن تكون للتقوقع، أو للتفرّد، أو للنرجسيّة والأنانيّة، بل للعطاء والحبّ.

ونحن في قلبك، وأنت في قلبنا!

نحن في المحبّة، انت المحبّة (١يو٤/٨). وأنت موجود حيث الحبّ!

في الحبّ لا يعود للأمكنة وجود، ولا للأزمنة حدود، هو يتخطّى الملموس والمنظور والمُتَوَقَّع، هو الحريّة، وهو الحياة.

في الحبّ، يكبر الإيمان والرّجاء، وينمو الملكوت كحبّة الخردل الّتي تُزرَع، وهي أصغر البقول، ولكنّها إذا نَمَت كانت أكبر البقول. بل تصير شجرة، حتّى إنَّ طيور السَّماءِ تَجيءُ وتُعَشعِش في أغصانِها (متى١٣/٣١-٣٢).

طيور السّماء! هو تعبيرٌ عن كلّ الطّيور، كلّ النّاس، هذا هو الحبّ، هذا هو الملكوت، هذه هي مغارتنا، موضعنا، في الحبّ!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّه في الحبّ نجد مغارتنا الّتي نعود ونولد فيها من جديد؛ نجد موضعنا حيث يمكننا أن نسند إليه رأسنا، فنعرف أنّا في قلبك يا الله. آمين. *(صمت وتأمّل)*

مناجاة:

يا ربّنا، أوقات كثيرة نتلهّى في التّحضير لعيد ميلادك، بالزينة والمأكل والمشرب، وإن ذهبنا إلى الكنيسة واشتركنا في قدّاس العيد يكون من باب الواجب، أو العادة.

قليلٌ ما نتأمّل بسرّ تجسّدك العظيم، بسرّ المحبّة. وإن تأمّلنا، ينبت الشوك، هموم الدنيا ومحبّة الغِنى، فيختنق الثّمر (متى١٣/٢٢).

يا مريم أمّنا، ويا مار يوسف، كم عانيتما لِتَجِدا الموضع حيث تضعان الرَّبّ الطفل المولود، ولم تتذمَّرا، أو تعاتِبا الرَّبَّ على المكان الّذي وجدتماه: في مسكن الحيوانات، أطلبا لنا تواضعكما وإيمانكما، فنعمل على أن تكون بيوتنا وعائلاتنا وقلوبنا مسكنكما مع طفلكما يسوع، ربّنا وإلهنا.

يا ربّنا، أعطنا أن نعرف الحبّ الّذي أردتَنا أنتَ أن نحبّه (يو١٣/٣٤)، فيعرف العالم أنّا تلاميذك (يو١٣/٣٥). عاكسين صورتك ونكون كمثالك، فترتاح للسّكن فينا، فنكون نحن المؤمنين بك، مملكتك (القدّيس أغسطينوس)، ونكون القارب ومخدتك لتسند إليها رأسك.

أعطنا أن يكون لنا تواضع المذود لترتاح إلى دفئه.

يا ربّنا، لا تسمح للباعة أن يملأوا هيكلك، يملأونا، أجدل سوطك واطردهم من داخلنا (يو٢/١٤-١٦)، فيعود هيكلك إليك.

يا ربّنا، لا تستحِ من أن يُبشّر الملاك بمولدك فينا (لو٢/١٠-١٢)، إجعله يُبشِّر، وأعطنا أن نكون مغارتك!

لا تستحِ من أن تدلّ نجمتك على موضعنا، حيث أنت (متى٢/٩)، إجعلها تدلّ، وأعطنا أن نكون موطنك!

يا ربّنا، في أسبوع الزّيارة، أعطنا أن نكون على مثال أمّك مريم، نحملك إلى كلّ مكانٍ نزوره، وحيث نكون، نحمل سلامَك الّذي سَلَّمَت به أمّك على إليصابات، فيمتلئ السّامعون من روحك القدّوس، والجنين الّذي في داخلهم، في قلوبهم، يرتكض ابتهاجًا وفرحًا، فيهتفون هتاف إليصابات لمريم: مباركة ثمرة أحشائكم، وهنيئًا لكم يا مَن آمَنتُم بأنّ ما جاءَكم من عندِ الرّبّ سيَتِمّ (لو١/٣٩-٤٥). آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. ارحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، ارحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

ما أحبّ مَساكنك (مز٨٤)

ما أحبَّ مساكِنَكَ يا ربَّ الجنود.
تشتاقُ وتذوبُ نفسي إلى ديار الربِّ، ويرنِّمُ قلبي وجسمي للإله الحي.
العصفورُ وَجَدَ له مأوى واليمامةُ عُشّاً تَضَعُ فيهِ أفراخَها.
مَن لي بمَذابِحِكَ يا ربَّ الجنودِ، ملكي وإلهي.
طوبى لسُكّانِ بيتِكَ فإنَّهم لا يَبرحونَ يُسبِّحونَكَ.

- ***المراجع:***
  - الكتاب المقدّس

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروّح القدس مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.